

كأسها الثامنة

حطمت كأسها وهت بكأس وهي فضي نصت حسبك نفسي
أنت حطمتها وأتلفت قلبي فنامت في السكوروس التأسي
وتدأيت من هراك برف من طلاها بأسو الجراح ونسي
فهي راحي وراحتي وعزائي ونواسي إذ طربت وألني
وهي شيطاني المنزل بالوحسي وركبي عبر خيال وحلي
صلتني ألا أحب سواها وكفتني صراع لسكي وحسي
وثأت في عما يدنس نفسي وأتلفت حظاي من كل رجس

يا نادماي لا تراعوا لاني حنقت بالمرس في عشية عرمي
إنيها كأسها التي حطمتها بعد ما تر في قرارة حدسي
إذ تقول التي أحب وأهوى حين هت بشرب ثامن كأس
ما بهاء الحياة يضاء كالشمس وليس الهوى على غير لبس
فتجسبها وقلت وهذا السعقد ما فقدته على غير قومي ؟
عاصي أسو النجا